الكلمة الأبوية التوجيهية لصاحب السمو الملكي

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

بمناسبة تدشين حملة التوعية والترشيد الوطنية

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله ، والصلاة والسلام على أشرف أنبيائه ورسله،،

أيها الأخوة والأخوات :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، يقول ربنا سبحانه وتعالى في محكم التنزيل : (يا بني آدم خُذُوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحبُ المسرفين) كما جاء في الأثر عن ابن مسعود رضي الله عنه (من الوضوء إسراف ولو كنت على شاطئ نهر)..

وقال الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم) فالله تعالى يأمرنا في محكم الكتاب وصحيح السنة، بالمحافظة على نعمه وينهانا عن الإسراف في الزينة عند الصلاة، وفي الوضوء، وفي الطعام والشراب .

أيها الأخوة والأخوات :

إن المملكة ، حرسها الله ، من أشد الدول شحاً في مواردها المائية ، وتعتمد ، بعد الله ، في هذه الموارد على ما تنتجه محطات التحلية، أو ما يستخرج من مصادر جوفية أغلبها غير متجدد.

كما أن تكلفة هذه المصادر ، ثم نقلها إلى المدن وأماكن الاستقرار البعيدة ورفعها آلاف الأمتار من أعلى التكاليف في العالم ، إن لم يكن أعلاها.

واضافة إلى ما سلف ذكره من الندرة في المصادر والإرتفاع في التكاليف، فإن معدل الاستهلاك اليومي للفرد في المملكة يقع ضمن أعلى المعدلات في العالم، حتى وان أدخلنا في الاعتبار بلداناً غنية بمصادرها المائية المتجددة من أنهار وبحيرات .

وهذا الواقع يوجب علينا جميعاً المحافظة الشديدة، والحرص التام على هذه الثروة الغالية، وأن نكون مثلاً أعلى للعالم كله في الاقتصاد في استخدامها .

أيها الأخوة والأخوات :

ستبدأ خلال الأيام القليلة القادمة بإذن الله، **حملة التوعية والترشيد الوطنية للمياه** ، التي تنظمها وزارة المياه والكهرباء ، والغاية من ورائها تنبيه كل فرد يعيش على هذه الأرض الكريمه بالأهمية البالغة للمحافظة على هذه النعمة الكبرى من نعم المولى جل جلاله، وفي الوقت نفسه ، ستقوم الوزارة إن شاء الله ، مع هذه الحملة ، بتوزيع أدوات ترشيد مجانية على المنازل ، وستمكن هذه الأدوات المواطنين على خفض استهلاكهم من الماء إلى نحو الثلث أو أكثر من ذلك : وهي أدوات تتميز بسهولة التركيب، وسيتحقق من جراء تركيبها توفير مبالغ ضخمة جداً من المال سنوياً ، إن شاء الله ، كما ستوفر ، وهذا هو الأهم ، مصادر إضافية من الماء لمقابلة الزيادة على الطلب ومن هنا فإننا نرجو من الجميع المسارعة بتركيبها واستخدامها فور إستلامها..

أيها الأخوة والأخوات :

أود مرة أخرى تذكير جميع المواطنين والمقيمين الكرام بمسئوليتهم الشرعية والإجتماعية والأخلاقية والنظامية عن المحافظة على هذه النعمة الجليلة، والتعاون مع الجهات المسئولة لتخفيض الاستهلاك، كي لا يذهب ما بذل في سبيلها من مال وجهد سدى، مؤكداً أننا لن ندع أمراً فيه مصلحة للوطن والمواطن إلا أوليناه كل عنايتنا، بما يتفق مع عقيدتنا أولاً ثم أخلاقنا بما في ذلك مراعاة التكلفة الواقعية لمياه الشرب والأغراض الأخرى، وبما يحقق التوازن بين كميات المياه المتوفرة وزيادة الطلب على المياه ، ضماناً لتوفير إحتياجات الأجيال القادمة.

وفقنا الله وإياكم لما يحبه ويرضاه ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.